

تراجع طلبات إعانة البطالة الأسبوعية في أمريكا



تراجع عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة على نحو غير متوقع الأسبوع الماضي. بينما لا تزال سوق العمل قوية بالرغم من زيادة تكاليف الاقتراض وتفاقم المخاوف من الركود.

وقالت وزارة العمل، الخميس إن عدد الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة انخفض ثلاثة آلاف طلب إلى مستوى معدل موسمياً يبلغ 183 ألفاً في الأسبوع المنتهي في 28 يناير كانون الثاني. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن يبلغ عددها 200 ألف طلب في الأسبوع نفسه.

أسعار الفائدة

ورفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي سعر الفائدة المستهدف ربع نقطة مئوية اليوم الأربعاء، لكنه مازال متعهداً «بزيادات مستمرة» في كلفة الاقتراض ضمن معركته التي لم تحسم بعد في مواجهة التضخم.

وقال البنك المركزي الأمريكي في بيان يمثل إقراراً صريحاً بالتقدم الذي حدث في خفض إيقاع الأسعار التي بلغت

«العام الماضي أعلى مستوى سجلته في 40 عاما «التضخم تراجع إلى حد ما لكنه لا يزال مرتفعاً

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي إن حرب روسيا في أوكرانيا، على سبيل المثال، مازالت تعتبر أحد العوامل التي تفاقم «عدم اليقين العالمي». لكن صانعي السياسة أسقطوا لغة البيانات السابقة التي جعلت من الحرب بالإضافة إلى جائحة كوفيد عوامل مباشرة في ارتفاع الأسعار ولم يذكروا الأزمة الصحية العالمية لأول مرة منذ مارس آذار 2020

«نمو متواضع»

لكن الاحتياطي الاتحادي قال إن الاقتصاد الأمريكي يحقق «نموا متواضعا» ومكاسب «قوية» في الوظائف، في وقت «ظل فيه صانعو السياسة» منتبهين بشدة لمخاطر التضخم

ورفع القرار سعر الفائدة الرئيسي إلى نطاق بين 4.50 و4.75 بالمئة، وهي حركة توقعها مستثمرون على نطاق واسع وأعلن عنها محافظو البنوك المركزية الأمريكية قبل جلسة السياسة النقدية التي تستمر يومين هذا الأسبوع

لكن في إطار الوفاء بوعده بمزيد من زيادة أسعار الفائدة في المستقبل، بدد الاحتياطي الاتحادي توقعات المستثمرين بأنه مستعد لإعلان نهاية دورة التشديد الحالية كتأكيد على أن التضخم ينخفض باطراد منذ ستة أشهر

ويأمل الاحتياطي الاتحادي مواصلة تقليص التضخم حتى يبلغ هدف اثنين بالمئة دون التسبب في ركود عميق أو في ارتفاع كبير في معدل البطالة من 3.5 بالمئة حالياً، وهو مستوى نادراً ما شهدته الولايات المتحدة في العقود الأخيرة. (وتباطأ التضخم إلى معدل سنوي يبلغ خمسة بالمئة في ديسمبر كانون الأول. (رويترز